JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٠) يناير ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فيصل خليف العنزي، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.....	30-1
2	د. ساندي فاروق كردي، الإسهامات النسبية للمعتقدات المعرفية والحكمة الاختبارية والذكاء الانفعالي والتسويف الأكاديمي للتنبؤ بقلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.....	76-31
3	أ. خديجة بنت سالم البلوشية؛ د. سيف بن ناصر بن سيف العزري، درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي.....	110-77
4	د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.....	151-111
5	أ . ضاري محمد يوسف الهولي؛ د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري، مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.....	177-152
6	د. نوف متروك الرشيدي، تقييم دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وسبل تعزيزه في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.....	218-178
7	أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د السيد علي شهدة، فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمى والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.....	255-219
8	د. سعاد عبد الكريم نور، أ.د محمد إبراهيم الضاعن، درجة ممارسة القيادة المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.....	291-256
9	د. تهاني حمود المطيري، أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت.....	325-292
10	أ. سندس محمد علي جاموس؛ أ. زبيدة صبحي سلمان؛ د. عفيف زيدان، رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية.....	356-326

11	د. مصطفى عبد السلام العمري، الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم.....	387-357
12	أ. جميلة عبدالكريم المطيري، أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.....	416-388
13	أ. عادل بن سعد الظفيري؛ أ. هايف بن جديع الظفيري؛ د. علي بن محمد الجديع، أسباب تدني الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجهراء التعليمية في التعلم القائم على المشروع: دراسة نوعية.....	454-417

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (10)ـ يناير 2024م

مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم

أ . ضاري محمد يوسف الهولي
عضو هيئة التدريب بمكتب التربية العملية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري
عضو هيئة التدريب بمكتب التربية العملية- كلية التربية الأساسية- الكويت

إيميل: ahmadalkandery85@outlook.com

تاريخ استلام البحث: 2023/10/15 تاريخ قبول النشر: 2023/11/25 تاريخ النشر: 2024/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرُّفِ على مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفيّ التحليلي؛ إذْ تمَّ اختيار عيّنة عشوائية بحجم (197) من الطلبة الذين يدرسون مادة أسس التصميم، وتم توزيع أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة عليهم وبعد جمع البيانات تم الحصول على (194) استبانة صالحة للتحليل، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي واستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية والنسب المئوية المناسبة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم كان كبيراً، وتبين عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني في مادة أسس التصميم تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التقدير، المستوى الدراسي). وبناءً على نتائج الدراسة تم التوصل إلى عدة توصيات كان أهمُّها ضرورة الاستمرار في زيادة التركيز على الجانب العملي والمشروعات العملية في المنهج من خلال توفير الفرص للطلاب لتطبيق مهارات التصور المكاني في مشاريع تصميم داخلي حقيقية.

الكلمات المفتاحية: المهارة، التصور المكاني، طلبة التصميم الداخلي، أسس التصميم، دولة الكويت.

The Level of Spatial Visualization Skill among Interior Design Students at the College of Basic Education in the State of Kuwait in the Foundations of Design Course

Dhari Muhammad Youssef Al-Houli
Member of the training staff in the Practical Education Office - College of Basic Education - Kuwait

Dr. Ahmed Ibrahim Ali Kamel Al-Kandari
Member of the training staff in the Practical Education Office - College of Basic Education - Kuwait

Email: ahmadalkandery85@outlook.com

Received: 15/10/2023 Accepted: 25/11/2023 Published: 10/1/2024

Abstract: This study aims to identify The level of spatial visualization skill among interior design students at the College of Basic Education in the State of Kuwait in the design foundations course to achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive-analytical research methodology. A random sample of 197 students enrolled in the foundations of design course was selected, and a survey was distributed among them. After data collection, 194 valid surveys were

processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), which involved calculating means, standard deviations, appropriate percentages, independent sample t-tests, and one-way analysis of variance .The study found that the level of spatial visualization skills among interior design students in the Basic Education College in Kuwait was high. Furthermore, the study revealed no significant differences in the mean responses of the study participants regarding the level of spatial visualization skills in interior design, based on variables such as gender, GPA, and academic level. Based on the study's results, several recommendations were made. It is essential to continue emphasizing practical work and real interior design projects within the curriculum, allowing students to apply spatial visualization skills in real-life design projects..

Keywords: Skill, Spatial Visualization, Interior Design Students, Foundations of Design, in Kuwait.

المقدمة:

منذ تأسيس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والتي تعد إحدى الجهات التعليمية البارزة في البلاد، تمثلت رؤيتها في تطوير وتحسين مجالات التعليم التطبيقي والتدريب لتلبية احتياجات السوق وتحفيز التنمية الوطنية. ومن هذه المجالات المهمة تخصص الفنون التطبيقية الذي تنحدر منه عدة تخصصات من ضمنها التصميم الداخلي الذي يشكل جزءًا أساسيًا من التعليم الفني والتصميم في الهيئة، وتسعى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جاهدة لتقديم برامج تعليمية عالية الجودة في التصميم الداخلي، حيث يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في هذا المجال الديناميكي. وتتضمن البرامج التعليمية التدريب العملي والتطبيق العملي للمفاهيم والتقنيات الحديثة في مجال التصميم الداخلي.

ويمثل التصميم الداخلي مجموعة من البرامج والمهارات الإبداعية التي تتعلق بتصميم وتنفيذ المساحات الداخلية للمباني والمنشآت. وتلعب هذه الجوانب الإبداعية دورًا حيويًا في تحسين الجودة والجمالية في البيئة المحيطة بنا، سواء في المساكن أو المكاتب أو المتاجر أو الأماكن العامة، ويعتمد النجاح في مجال الفنون والتصميم الداخلي على مهارات متعددة منها التصور المكاني، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والفهم العميق لاحتياجات العميل والمستخدمين (أبو زيد، 2022).

وتعني مهارة التصور المكاني القدرة على تصور وفهم المساحات والأشكال ثلاثية الأبعاد بدقة وإتقان وهذه المهارة ليست مهمة فقط للتصميم الداخلي، ولكن أيضًا للعديد من التخصصات الأخرى مثل الهندسة المعمارية، والعمارة، وتصميم المناظر الطبيعية، حيث يتعين على العاملين في هذه المجالات فهم وتفسير المساحات المعمارية والبيئات بشكل دقيق، كما أن تقديم تعليم فعّال في مجال التصميم الداخلي يتطلب من الأساتذة والمعلمين أن يقدموا للطلاب الفرص والأدوات اللازمة لتطوير وتحسين مستوى مهارتهم في التصور المكاني. إن فهم مدى تطور هذه المهارة لدى طلبة التصميم الداخلي يساعد في تحسين محتوى المنهج الدراسي وتصميم إستراتيجيات تعليمية فعّالة (Javaat, 2022).

وعلى صعيد آخر تعد مادة أسس التصميم من المواد المهمة وهي أحد العناصر الأساسية في برامج تعليم التصميم الداخلي، حيث تقدم للطلاب الأسس والمفاهيم الأولية التي تمهد الطريق أمامهم لفهم عالم التصميم الداخلي والتفكير الإبداعي في هذا المجال. ومن بين العديد من المهارات والمفاهيم التي يتعين على الطلاب اكتسابها خلال هذه المادة تبرز مهارة التصور المكاني كأحد الجوانب الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تطور أداء الطلاب ونجاحهم في مجال التصميم الداخلي (ابو هنود، 2023).

وبناء على ما سبق يتبين أن هناك أهمية كبيرة لتخصص التصميم الداخلي كونه يعمل على تخطيط وتصميم الأماكن الداخلية والمساحات بطريقة تجعلها جميلة ووظيفية. وتشمل هذه الوظيفة تنسيق الألوان والأثاث والإضاءة وتفاصيل الديكور الأخرى لضمان تحقيق الأهداف التصميمية وتوفير بيئة يعيش ويعمل فيها الأشخاص بفاعلية، وتتضمن وظيفة التصميم الداخلي أيضاً الاهتمام بعوامل السلامة والصحة في البيئة الداخلية وضمان تلبية احتياجات العملاء وتوجيههم في اتخاذ القرارات المناسبة للتصميم، ونظراً لأن هذه الأمور جميعها تعتمد على التصور المكاني فقد جاءت الفكرة للباحثين بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى معرفة مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم

مشكلة الدراسة:

تتصاعد أهمية مهارة التصور المكاني في مجال التصميم الداخلي وتأثيرها على جودة وإبداع التصاميم يوماً بعد يوم. وتعزز الدراسة فهم عمق مستوى تلك المهارة لدى الطلبة وتحليل العوامل التي يمكن أن يكون لها دور في تطويرها أو تقويتها، ويساعد ذلك في توجيه جهود التدريس وتحسين برامج التعليم لضمان تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لتحقيق التميز في مجال تصميم الداخلي في الكويت، حيث أشارت دراسة عبد العال (2023) إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مستوى التصور المكاني لدى طلبة كليات الفنون الجميلة والعمل على زيادة ذلك المستوى، وأكدت دراسة موزياك (Moziak, 2023) أنه من الواجب الاهتمام بمعرفة مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي. ومن خلال اختصاص الباحثين بالتصميم الداخلي وكونهما يعملان في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت لاحظا تفاوت مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة تخصص التصميم الداخلي، وأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الكشف عن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة كلية التربية الاساسية، وتكمن مشكلة الدراسة في ضرورة فهم وتقييم مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير النوع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير التقدير؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم.
2. التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني في مادة أسس التصميم تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، التقدير، المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط الأتية:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي تناول موضوع مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية وصدى واسع لمتخصصي التصميم الداخلي؛ كون مهارة التصور المكاني لها دور بارز في نجاح أعمال التصميم ومناسبتها للمنشأة التي يتم فيها.
- ستفيد النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة كل من أعضاء هيئة التدريس في مادة أسس التصميم في النواحي الواجب التركيز عليها وإعطائها الوقت الكافي أكثر من غيرها
- ستفيد الطلبة في معرفة مستوياتهم في مهارة التصور المكاني وتدفعهم إلى تحسينها وسد النقص الذي يعانون منه.
- ستفيد هذه الدراسة المختصين في مجال الفنون والتصميم الداخلي وكذلك الباحثين باعتبارها من الدراسات السابقة التي تختص بهذا المجال.
- تُعَدُّ هذه الدراسة مرجعًا حديثًا يُضَافُ إلى المكتبة العربية، حيث يستفيد منها جميع المختصين والمهتمين في هذا المجال.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1- **الحدود الموضوعية:** مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.

2- **الحدود البشرية:** عينة من طلبة مادة اسس التصميم تخصص تصميم داخلي.

3- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت.

4- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024

مصطلحات الدراسة:

- **التصميم الداخلي:**

هو مجال يتعامل مع تخطيط وتصميم المساحات الداخلية للمباني والمنازل والمنشآت بطريقة تهدف إلى تحقيق تجربة مريحة وجميلة للسكان والزوار، وفي هذا يهتم المصمم الداخلي بخلق مساحات داخلية تلبي احتياجات واهتمامات العملاء وتعكس شخصيتهم وأسلوبهم الخاص، علاوة على ذلك (السرحان،2022) ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه المجال الخاص بتشكيل المساحات الداخلية والعمل على الاستفادة منها قدر المستطاع بحيث توفر عوامل الراحة والسلامة والاستدامة في المبنى.

- **طلبة التصميم الداخلي:**

يعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم الطلبة الذين يدرسون في تخصص التصميم الداخلي بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، ويهدفون إلى اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ المساحات الداخلية بطريقة تلبي احتياجات المستخدمين وتحقق الجمال والوظائف المطلوبة.

- **مادة أسس التصميم:**

هي مادة تعليمية تُقدم عادة في مجالات مثل التصميم الداخلي والهندسة المعمارية والتصميم الصناعي والفنون التطبيقية. والغرض الرئيسي من هذه المادة هو تعريف الطلبة بالمفاهيم والمبادئ الأساسية للتصميم وكيفية التفكير بشكل إبداعي وإستراتيجي، (Soroky,2019)، ويعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها هي إحدى مواد قسم التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية والتي تدرس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت.

- **المهارة:**

تشير إلى القدرة على أداء مهمة معينة أو إتقان نشاط محدد بفعالية وكفاءة. وتعد المهارة نتيجة للتدريب والممارسة المستمرة(Malka,2018). ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعه من المعارف والتقنيات والمهارات العملية

التي تساعد الفرد على تحقيق أهداف محددة، وأن المهارات يمكن أن تكون متنوعة وتشمل العديد من المجالات، مثل المهارات اللغوية، والمهارات الرياضية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الفنية، والمهارات العقلية، والمهارات الحرفية، وغيرها الكثير.

- **مفهوم التصور المكاني:**

هو القدرة على تجسيد وفهم المكان والمساحات في العقل دون الحاجة إلى رؤيتها بشكل فعلي (عبد العال، 2023)، ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنها قدرة الطالب على إنشاء صورة ذهنية دقيقة للأماكن والأشياء ثلاثية الأبعاد وفهم تفاصيلها وترتيبها في الفضاء بناءً على المعلومات المتاحة.

الخلفية النظرية للدراسة:

تعد مهارة التصور المكاني واحدة من الجوانب الأساسية في تخصص التصميم الداخلي، وفهم الفضاء ثلاثي الأبعاد والقدرة على تصويره وتفسيره بدقة يمثلان جزءًا أساسيًا من تكوين المهنيين في هذا المجال. ويعكس مستوى مهارة التصور المكاني قدرة الطلاب على تفسير الأبعاد والأشكال ثلاثية الأبعاد، وهذا يلعب دورًا حاسمًا في نجاحهم كمصممين داخليين. لذلك أصبحت البحوث المخصصة لفهم وتقييم مستوى مهارة التصور المكاني بين طلبة التصميم الداخلي موضوعًا مهمًا وحيويًا.

أولاً: مهارة التصور المكاني:

مفهوم مهارة التصور المكاني:

مهارة التصور المكاني هي القدرة على تصوّر الأشياء وترتيبها في الفضاء، ويمكن أن تظهر هذه المهارة في عدة سياقات، بما في ذلك الفهم ثلاثي الأبعاد للأشكال والأشياء، والقدرة على تحليل وفهم الخرائط والمخططات، والقدرة على توجيه النفس في بيئة مكانية، وتعد مهارة التصور المكاني مهمة في العديد من المجالات، بما في ذلك الهندسة، والعمارة، والجغرافيا، والطيران، وحتى في حياتنا اليومية مثل عندما نحتاج إلى ترتيب الأشياء في المنزل أو عند التنقل في مكان غير مألوف، ويمكن أن يسهم التطوير الجيد لمهارة التصور المكاني في تحسين القدرة على الابتكار وحل المشكلات، حيث يمكن للأفراد الذين يمتلكون هذه المهارة أن يكونوا أكثر فهماً للعلاقات المكانية والتفاعلات بين الأشياء في العالم المحيط بهم (عبد العال، 2023).

وهو القدرة على تشكيل صورة ذهنية دقيقة للأشياء والمواقع في الفضاء. ويعتمد هذا المفهوم على القدرة على تحليل وفهم العلاقات المكانية بين الأشياء وتصور تلك العلاقات بشكل ثلاثي الأبعاد. ويشمل التصور المكاني القدرة على تحديد المسافات والاتجاهات بدقة، وفهم كيفية ترتيب الأشياء في الفضاء.

مجالات التصور المكاني:

مهارة التصور المكاني مهمة في العديد من المجالات كالآتي:

1. **الهندسة:** يعتمد المهندسون على التصور المكاني لتصميم وفهم هياكل ثلاثية الأبعاد والمشروعات الهندسية.
2. **العمارة:** في تصميم المباني والمساحات الداخلية، يكون للتصور المكاني دور مهم في فهم توزيع الغرف والأثاث.
3. **الجغرافيا:** في دراسة الخرائط وفهم الطبوغرافيا والتضاريس.
4. **العلوم:** يساعد التصور المكاني العلماء على تحليل البيانات المكانية والتعامل مع الظواهر الفضائية.
5. **الرياضيات:** في فهم العلاقات المكانية والأشكال الهندسية.
6. **الحياة اليومية:** يسهم التصور المكاني في ترتيب الأشياء في المنزل، وفهم كيفية الوصول إلى الأماكن، والتنقل في البيئة المحيطة (Enjalya, 2019).

أهمية التصور المكاني:

للتصور المكاني أهمية كبرى حيث إنه يسهم في تعزيز الفهم وتحسين الأداء في العديد من الأنشطة، ويمكن تلخيص أهمية التصور المكاني فيما يلي:

1. **الهندسة والعلوم:** في المجالات التقنية مثل الهندسة والعلوم، يعد التصور المكاني أساسيًا. ويمكنه مساعدة المهندسين والعلماء في تصميم الهياكل وفهم العلاقات بين الأشياء في الفضاء الثلاثي الأبعاد.
2. **التعليم:** يسهم التصور المكاني في تحسين أداء الطلاب في مواضيع مثل الرياضيات والهندسة والجغرافيا، حيث يحتاج الطلاب إلى فهم العلاقات المكانية لحل المسائل وفهم المفاهيم.
3. **المهن الفنية والإبداعية:** في المجالات الفنية والإبداعية مثل العمارة والتصميم الداخلي، يلعب التصور المكاني دورًا حيويًا في إيجاد تصميمات جذابة ووظيفية.
4. **الحياة اليومية:** يسهم التصور المكاني في التنقل اليومي وفهم مكان الأشياء والأماكن. ويساعد في ترتيب الأشياء في المنزل وفهم كيفية الوصول إلى الأماكن.
5. **الرياضة:** يلعب التصور المكاني دورًا في الرياضات التي تتطلب تحديد المسافات والاتجاهات، مثل الجولف والتسلق والرياضات الجماعية.
6. **التنمية الذهنية:** يعد تطوير التصور المكاني جزءًا من تنمية القدرات العقلية، حيث يساهم في تعزيز الذاكرة الفضائية والتفكير الإبداعي (السعود،2014).

ثانياً: التصميم الداخلي

التصميم الداخلي هو فن وعلم يرتبط بتحسين المساحات الداخلية للمباني بطريقة تجمع بين الوظيفة والجمال. ويهدف التصميم الداخلي إلى إنشاء بيئة داخلية مريحة وجذابة تلبي احتياجات ورغبات السكان أو المستخدمين. ويعتمد المصمم الداخلي على مجموعة متنوعة من العناصر والمفاهيم لتحقيق هذا الهدف، مثل التنسيق اللوني، وتوزيع الفراغ، واختيار الأثاث، وتنسيق الإضاءة، بالإضافة إلى جعل المساحات جميلة ومريحة، ويتم التركيز أيضًا على تحسين استخدام المساحة بشكل فعّال وتلبية احتياجات المستخدمين. وقد يشمل العمل في مجال التصميم الداخلي تحسين تدفق المساحات، وتنظيم الأثاث، واستخدام المواد والألوان بشكل إبداعي، وعندما يتعلق الأمر بالمشاريع، ويمكن للمصمم الداخلي العمل في مجموعة واسعة من الأماكن، بما في ذلك المنازل السكنية، والمكاتب، والمتاجر، والمطاعم، والفنادق، والمؤسسات التجارية الأخرى. ويتعاون مصممو الديكور الداخلي أحيانًا مع المهندسين المعماريين والمقاولين لضمان تماشي المساحات الداخلية مع التصميم العام للمبنى، من خلال دمج الجوانب الوظيفية والجمالية، ويساعد التصميم الداخلي في خلق بيئات تعزز الراحة والإبداع وتلبي احتياجات وتوقعات المستخدمين (السرحان، 2022).

أهمية التصميم الداخلي:

للتصميم الداخلي أهمية كبرى في عدة جوانب، سواء كان ذلك في البيئة السكنية أو التجارية، وفيما يلي بعض الجوانب التي تبرز أهمية التصميم الداخلي:

1. **راحة المستخدمين:** يسعى التصميم الداخلي إلى خلق مساحات مريحة ووظيفية تلبي احتياجات المستخدمين. ويتم تنسيق الأثاث والديكور بشكل يعزز الراحة ويعكس أسلوب حياة السكان.
2. **الجمال والإلهام:** يلعب التصميم الداخلي دورًا في تحسين المظهر الجمالي للمساحات الداخلية، مما يسهم في خلق بيئة جذابة وملهمة. وتصميم جيد يمكن أن يحفز الإبداع ويعزز الرفاهية النفسية.
3. **تحسين استخدام المساحة:** يسعى المصمم الداخلي إلى تحسين تدفق المساحة واستخدامها بشكل فعّال. ويتم اختيار وتنظيم الأثاث والملحقات بطريقة تحقق أقصى استفادة من المساحة المتاحة.
4. **تعزيز التفاعل الاجتماعي:** تصميم الفضاء الداخلي يمكن أن يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. وإذا كانت المساحة مصممة بشكل مناسب يمكن أن تكون محفزة للتواصل والتفاعل.
5. **تعزيز الوظيفية:** يساعد التصميم الداخلي في تحقيق وظائف محددة للمساحة، سواء في المنازل أو المباني التجارية. ويعد تصميم الفضاء عاملًا حاسمًا في تحقيق الأهداف والاحتياجات الوظيفية.
6. **زيادة قيمة الملكية:** في حالة العقارات السكنية أو التجارية، يمكن أن يساهم التصميم الداخلي في زيادة جاذبية الملكية وبالتالي قيمتها.

7. **تحسين تجربة المستخدم:** في المتاجر والمطاعم والمساحات التجارية الأخرى، يلعب التصميم الداخلي دورًا في تحسين تجربة المستخدم وجعلها أكثر إرضاءً واستمتاعًا (أبو هنود،2023).

الفئات التي تستفيد من التصميم الداخلي:

هناك العديد من الفئات التي تستفيد من التصميم الداخلي، حيث يمكن تكييفه لتلبية احتياجات مجموعة متنوعة من المستخدمين. وإليك بعض الفئات التي تستفيد بشكل كبير من التصميم الداخلي:

- المساحات السكنية: الأفراد والعائلات: يساعد التصميم الداخلي في خلق بيئة مريحة وملهمة للمنازل، تلبي احتياجات الأفراد وتعكس أسلوب حياتهم.
- المنازل الكبيرة والقصور: يمكن أن يسهم التصميم الداخلي في تحويل المساحات الكبيرة إلى محيطات فاخرة ومريحة.
- المساحات التجارية والمؤسسات: المتاجر والمراكز التجارية: يعزز التصميم الداخلي تجربة التسوق ويجعل المساحات جاذبة للعملاء.
- المطاعم والمقاهي: يساعد في إنشاء جو مميز وجذاب للزبائن.
- المكاتب والشركات: يركز التصميم الداخلي في هذه المساحات على تعزيز الإنتاجية وراحة الموظفين.
- المتاحف والمعارض: يمكن أن يعزز التصميم الداخلي تجربة الزوار وتسليط الضوء على الأعمال الفنية أو المعارض.
- المكتبات وقاعات الدراسة: يهدف إلى خلق بيئة هادئة ومحفزة للتعلم.
- المستشفيات والعيادات: يركز التصميم على توفير بيئة مريحة للمرضى وتعزيز الرفاهية النفسية.
- المنتجعات الصحية وصالونات التجميل: يهدف إلى إيجاد جو من الاسترخاء والتجميل.
- المدارس والجامعات: يساهم التصميم الداخلي في تحسين بيئة التعلم وجعلها أكثر إلهامًا (أبو زيد،2022).

ثالثاً: مادة أسس التصميم:

مفهوم مادة أسس التصميم:

مادة أسس التصميم هي مقدمة أساسية للطلاب الذين يدرسون مجالات التصميم، سواء كانوا في مجالات الفنون التطبيقية مثل التصميم الجرافيكي وتصميم الأزياء، أو في مجالات التصميم الصناعي والهندسي. وتهدف هذه المادة إلى تعريف الطلاب بمفاهيم أساسية ومبادئ تصميمية تشكل الأساس لفهم علم التصميم وتطبيقه بشكل فعّال، وفي تعريف آخر هي إحدى المواد التي تُدرَّس في مجالات متعددة للتصميم، بما في ذلك تصميم الديكور،

والتصميم الصناعي، وغيرها حيث تهدف هذه المادة إلى تقديم المفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجها الطلاب لفهم وتطبيق فن التصميم (عبد الله،2018).

مواضيع مادة أسس التصميم:

يرى الباحثان أن المواضيع التي تغطيها مادة أسس التصميم تشمل ما يلي:

1. **العناصر الأساسية للتصميم:**
   - النقاط والخطوط: فهم كيفية استخدام النقاط والخطوط بشكل فعّال في التصميم.
   - الأشكال والمساحات: تحليل العلاقات بين الأشكال والمساحات وكيفية استخدامها لتحقيق توازن وتناغم.
2. **المبادئ الأساسية للتصميم:**
   - التوازن والاتساق: تعلم كيفية توزيع العناصر بشكل يحقق التوازن والاتساق في التصميم.
   - التباين والتكرار: فهم استخدام التباين والتكرار لتحقيق جاذبية بصرية وتنظيم التصميم.
3. **اللون والتكوين اللوني:**
   - فهم دائرة اللون وتأثيرات الألوان على المزاج والتوازن في التصميم.
   - تكوين لوني متوازن وجذاب.
4. **التفكير الإبداعي وحل المشكلات**: تطوير مهارات التفكير الإبداعي لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التصميمية.

الجوانب التي تتضمنها مادة أسس التصميم:

تتضمن مادة أسس التصميم عدة جوانب أساسية من بينها الآتي:

- **التكامل بين الوظيفة والجمالية:** يتناول هذا المفهوم الحاجة إلى تحقيق توازن بين الوظيفة العملية للتصميم والجمالية والجاذبية البصرية. ويجب أن يكون التصميم فعّالاً من الناحية الوظيفية وجذاباً من الناحية الجمالية.
- **التواصل الفعّال:** يتناول هذا المفهوم قدرة التصميم على التواصل بشكل فعّال مع المستخدم أو المشاهد. ويجب أن يكون التصميم قادرًا على نقل المعلومات والإحساس بشكل واضح وفعّال.
- **التفكير الإبداعي والحلول الابتكارية:** يشجع هذا المفهوم على التفكير الإبداعي واستكشاف حلول مبتكرة للتحديات التصميمية. ويهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على إيجاد حلول فريدة ومبتكرة للمشاكل التصميمية.
- **فهم الجمهور واحتياجاته:** يركز على أهمية فهم المصمم للجمهور المستهدف واحتياجاته. ويتعين على التصميم أن يستجيب لاحتياجات وتوقعات المستخدمين المستهدفين.

- **استخدام العناصر التصميمية:** يتعلق بفهم واستخدام العناصر الأساسية في التصميم مثل اللون، والخط، والشكل، والملمس. ويهدف إلى تدريب الطلاب على كيفية تنسيق هذه العناصر بشكل فعّال (Mazjoob, 2022).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى أورغلو (Oghlo,2023) دراسة هدفت إلى استكشاف وتحليل مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي وتقدير تأثير تدريس مادة "أسس التصميم" على تطور هذه المهارة لديهم، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم بناء استبانة مكونة من (40) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، وتم بناؤها وطبق مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (240) من طلبة كلية الفنون في جامعة بيرجن، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم استخراج النتائج وكانت أهم النتائج أن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي وتقدير تأثير تدريس مادة أسس التصميم على تطور هذه المهارة لديهم كبير، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي وتقدير تأثير تدريس مادة "أسس التصميم" على تطور هذه المهارة لديهم تعزى للمتغيرات(النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي).

وهدفت دراسة مزجوب (Mazjoob,2022) إلى تحديد درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي لمهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات التركية الخاصة، وكذلك التعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي لمهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات التركية الخاصة حسب المتغيرات (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي)، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الفنون المختصين بالتصميم الداخلي في الجامعات التركية، وتم اختيار عينة منهم متيسرة بحجم (590) من الطلبة، وتم توزيع استبانة عليهم من أجل قياس درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي لمهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات التركية الخاصة وتكونت من (20) فقرة، وبعد جمع البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً وتم استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي لمهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات التركية الخاصة كبيرة جداً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي لمهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات التركية الخاصة تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي).

وقدم مالوني (Malwny,2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مهارة التصور ثلاثي الأبعاد لدى طلبة التصميم الداخلي في جامعة سيمون بوليفار في فينزويلا، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة التصور ثلاثي الأبعاد لدى طلبة التصميم الداخلي في جامعة سيمون بوليفار في فينزويلا باختلاف النوع، التخصص الدقيق، المستوى الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (420) من الطلبة، حيث تم تصميم استبانة لتحقيق أغراض الدراسة وبعد التحقق من خصائصها السيكومترية تم توزيعها على عينة الدراسة وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وكانت أهم النتائج التي أدلت بها الدراسة، أن مستوى مهارة التصور ثلاثي الأبعاد لدى طلبة التصميم الداخلي في جامعة سيمون بوليفار في فينزويلا متوسطة، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة التصور ثلاثي الأبعاد لدى طلبة التصميم الداخلي في جامعة سيمون بوليفار في فينزويلا باختلاف النوع، التخصص الدقيق، المستوى الدراسي).

وهدفت دراسة نواكس (Noaks,2020) إلى الكشف عن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات في بولندا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، واختيرت عينة عشوائية تكونت من (449) طالباً وطالبة من كلية الفنون تخصص تصميم داخلي من مختلف الجامعات الحكومية، حيث تم توزيع استبانه عليهم أعدت كأداة للدراسة، وبعد توزيع عليهم تم استردادها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً، وبينت نتائج هذه الدراسة أن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات الحكومية في بولندا متوسطة . كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في الجامعات الحكومية في بولندا حسب المتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، نوع الجامعة).

وسعت دراسة إنجيليا (Enjalya,2019) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي مهارة التصور المكاني في الجامعات اليونانية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من أعضاء الطلبة في الجامعات اليونانية تخصص تصميم داخلي والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء أساسية، حيث تكونت من (40) فقرة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي مهارة التصور المكاني في الجامعات اليونانية كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات عينة الدراسة حول درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي مهارة التصور المكاني في الجامعات اليونانية تعزى لمتغير النوع ونوع الجامعة، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول درجة امتلاك طلبة التصميم الداخلي مهارة التصور المكاني في الجامعات اليونانية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرى الزغلول والدبابي (2014) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين القدرة المكانية والتفكير الإبداعي والأداء الأكاديمي لدى طلاب كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار طي الورق واختبار القطع بعد تعريبهما، بالإضافة إلى مقياس التفكير الإبداعي اللفظي لتورانس. وتضمنت العينة 400 طالب وطالبة، منهم 228 من الذكور و172 من الإناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية تمثل 12% من مجتمع الدراسة الكلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين القدرة المكانية والتفكير الإبداعي لدى طلاب الكلية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين القدرة المكانية والأداء الأكاديمي، وكذلك تبين أن هناك اختلافاً ذا دلالة إحصائية بين النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) في مستوى القدرة المكانية، حيث كانت الإناث أفضل في هذا الجانب. ومع ذلك، لم تظهر أي اختلافات دالة إحصائياً في مستوى التفكير الإبداعي بين النوع الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تخصصات الهندسة المختلفة في مستوى القدرة المكانية والتفكير الإبداعي.

وأجرى السعود (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة المكانية لطلبة مقرري أسس التصميم والتصميم الداخلي في التربية الفنية، وتم استخدام اختبار القدرة المكانية أداة لتحقيق هذا الهدف وعلاقتها باختبارات القدرات الجامعية والتحصيل الدراسي، والتي نادراً ما تستخدم في بعض البيئات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة قسم التربية الفنية في جامعة الملك فيصل والبالغ عددهم 121 طالباً. وتم استخدام اختبار القدرة المكانية بردوPurdue المعد من قبل جامعة بردو والذي استخدمته الباحثة سو يون يون. وقام الباحث بترجمة مفرداته والتحقق من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات لتطبيقه على عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة المكانية بين طلبة مادة أسس التصميم ومادة التصميم الداخلي لصالح طلبة التصميم الداخلي، كما أن هناك ارتباطاً بين القدرة المكانية والمعدل الجامعي لصالح مقرر التصميم الداخلي في التربية الفنية. ووجود ارتباط بين القدرة المكانية واختبار القدرات العامة في تخصص التربية الفنية لصالح المستوى العالي والمتوسط. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تتقصى القدرات المكانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى التي تمثل جانباً من القدرات المعرفية التصميمية أو الفنية وكشف طبيعتها وماهيتها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال فحص العديد من الدراسات العربية والأجنبية، يتضح أن جميع الأبحاث السابقة تتناول مواضيع ذات صلة بمجال الدراسة، وهو مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي. وقام الباحثان بترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، حيث كان أحدثها دراسة أورغلو (Oghlo, 2023) التي استهدفت استكشاف وتحليل مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي، وتقييم تأثير تدريس مادة "أسس التصميم" على تطوير هذه المهارة لديهم. وكانت دراسة السعود (2014) أحدث الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن القدرة المكانية لطلبة مقرري أسس التصميم والتصميم الداخلي في التربية الفنية. ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية، حيث تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأداة والمعالجات الإحصائية وطريقة اختيار العينة وتشكيل أسئلة الدراسة، كما أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في طبيعة مجتمع الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة وعنوان الدراسة، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها الوحيدة التي أجريت في دولة الكويت، وأنها تناولت عنوان مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وتحددت في مادة أسس التصميم وهذا ما تميزت به هذه الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدّراسة:

لأغراض هذه الدراسة، انتهج الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ويركز هذا المنهج على التحليل والوصف المفصل للظاهرة كما تظهر في الواقع، مع التركيز على فهم وتحليل هذه الظاهرة وربطها بالعوامل والسياقات الأخرى المتداخلة. وتعتمد الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها بعناية، وتم تطوير استبانة خاصة لجمع البيانات، وتم تصميمها بناءً على الإطار النظري والأبحاث السابقة (Alawneh, et al.2023).

مجتمع وعينة الدّراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر ذات الصلة بمشكلة البحث، ويهدف الباحثان إلى تعميم نتائجهم على هذا المجتمع، لذلك يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع الطلاب الذين يدرسون مادة أسس التصميم في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم ما يقارب (400) من الطلبة حسب السجلات في

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث قام الباحثان باختيار عيّنة متيسرة لعدد من الطلبة بعد حوسبة أداة الدراسة باستخدام جوجل فورم، وبلغ حجم العيّنة (197) كما أشار موقع راو سوفت وجداول مورجان، وبعد الحصول على البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة كان عدد الاستبانات الصحيحة والتي أجري عليها التحليل الإحصائي (194) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيّرات الديمجرافية .

جدول (1)

توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المتغيرات الديمجرافية

المتغيّر	فئات المتغيّر	العدد	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكر	77	39.7
	أنثى	117	60.3
	المجموع	194	100.0
التقدير	امتياز	41	21.1
	جيد جداً	66	34.0
	جيد	62	32.0
	مقبول	25	12.9
	المجموع	194	100.0
المستوى الدراسي	اولى	38	19.6
	ثانية	62	32.0
	ثالثة	50	25.8
	رابعة	44	22.7
	المجموع	194	100.0

أداة الدّراسة:

عبارة عن استبانة للتعرف على مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم، وتم بناء الاستبانة بعد استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ولكل فقرة خمسة استجابات وفقاً مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة).

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات بلغ عددهم 8 محكمين، وطُلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة بهدف التحقق من صدق محتواها ومدى توافقها مع أهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها. وتم مناقشة معظم الفقرات وطُلب من المحكمين تقديم آرائهم بشأن صلاحية العبارة المستخدمة لقياس الجوانب المختلفة التي تمثلها الفقرة. وحصلت هذه الفقرات على تأييد كبير بلغ 80%، وتم إجراء بعض التعديلات عليها بما في ذلك إعادة صياغة بعض الفقرات، وأصبحت الاستبانة تحتوي على 30 فقرة موزعة على أربعة مجالات مختلفة. وبناءً على ذلك تم تحقيق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت جاهزة للاستخدام في شكلها النهائي في الدراسة.

ومن أجل التحقق من صدق البناء تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2)

يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه (ن=30)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال	الفقرة	الارتباط مع المجال
مهارة التوزان		مهارة التناغم		مهارة التوجيه		مهارة عناصر مختلفة	
1	0.867**	11	0.645**	16	0.582**	25	0.819**
2	0.831**	12	0.715**	17	0.654**	26	0.110
3	0.667**	13	0.804**	18	0.606**	27	0.859**
4	0.889**	14	0.868**	19	0.884**	28	0.804**
5	0.124	15	0.613**	20	0.836**	29	0.658**
6	0.885**	-	-	21	0.828**	30	0.829**
7	0.822**	--	--	22	0.808**	-	-
8	0.822**	-	-	23	0.621**	-	-
9	0.861**	-	-	24	0.688**	-	-
10	0.819**	-	-	-	-	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن معامل ارتباط الفقرات كانت جميعها مرتفعه، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وفي ضوء ما أشار إلية جارسيا (Garcia, 2011)، فلم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها جدول (3).

جدول (3)

معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
مهارة التوزان	10	0.89
مهارة التناغم	5	0.88
مهارة التوجيه	9	0.91
عناصر مختلفة	6	0.85
الاستبانة ككل	30	0.94

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات لمجالات الاستبانة جاء على النحو التالي: المجال الأول (0.89)، المجال الثاني (0.88)، المجال الثالث (0.91)، والمجال الرابع (0.85)، كما بلغ على الدرجة الكلية (0.94) وهذه القيم التي تم التوصل إليها جميعها عالية وتفي بأغراض هذه الدّراسة.

المعالجات الإحصائيّة:

بعد جمع واستلام إجابات العيّنة تم ترميزها وإدخالها في الحاسوب، وتمت معالجة هذه البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وشملت هذه المعالجة الإحصائية استخدام الإجراءات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة. كما تم أيضًا استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent sample t-Test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتقدير ثبات الاستبانة.

نتائج الدّراسة:

هدفت الدّراسة إلى التعرّف على مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مهارة التصور المكاني حسب متغيرات (النوع الاجتماعي، التقدير، المستوى الدراسي)، وتم جمع البيانات ومعالجتها

إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وللحكم على مستوى مهارة التصميم المكاني تم استخدام المعيار التالي (ALrashidi, et al. 2023):

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1.00إلى أقل من 1.8) يعني أن مهارة التصور المكاني ضعيفة جداً.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1.8إلى أقل من 2.6) يعني أن مهارة التصور المكاني ضعيفة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (2.6 إلى أقل من 3.4) يعني أن مهارة التصور المكاني ضعيفة متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (3.4 إلى أقل من 4.2) يعني أن مهارة التصور المكاني ضعيفة كبيرة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (4.2 إلى 5) يعني أن مهارة التصور المكاني كبيرة جداً.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيّاريّة لفقرات مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم ونتائج الجدول (4) تبيّن ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني في مادة أسس التصميم

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط الحسابي	مستوى المهارة
مهارة عناصر مختلفة في التصميم الداخلي	4.04	0.986	1	كبير
مهارة التوزان في التصميم الداخلي	3.78	0.979	2	كبير
مهارة التوجيه في التصميم الداخلي	3.72	1.176	3	كبير
مهارة التناغم في التصميم الداخلي	3.66	1.113	4	كبير
الدرجة الكليّة	3.8028	0.890	-	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم ككل كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط حسابي (3.80) بانحراف معياري (0.89)، وجاءت جميع المجالات بدرجة كبيرة أيضاً، وجاءت مهارة العناصر المختلفة في التصميم الداخلي في

الترتيب الأول، تليها مهارة التوزان في التصميم الداخلي، ثم مهارة التوجيه في التصميم الداخلي، وأخيراً مهارة التناغم في التصميم الداخلي. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن مهارات التصور المكاني ضرورية لنجاح الطلاب في مادة أسس التصميم فهذه المهارات تساعد في فهم وتصور المساحات والتفاصيل بشكل دقيق، مما يؤدي إلى تصميمات داخلية أفضل، حيث إنه إذا كان الطالب لا يمتلك هذه المهارات فمن الصعب أن يجتاز مادة أسس التصميم، كما أن أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مهيئين لتدريس هذا المساق بصورة كبيرة ولديهم أساليب تدريس ذات تأثير كبير على تطوير مهارات التصور المكاني لدى الطلاب. وإذا تم تقديم المادة بشكل مناسب واستخدام أساليب تدريس فعالة يمكن أن يرتفع مستوى هذه المهارات بشكل كبير، كما أن البيئة الخاصة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مناسبة وتوفر فرص ممارسة في مجال التصميم الداخلي وهذا يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تطوير مهارات التصور المكاني وخاصة إذا كانت هناك فرص للتفاعل مع المساحات الحقيقية والتجارب العملية، فإنه يمكن أن يسهم في تعزيز هذه المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اورغلو(Oghlo,2023) ودراسة مزجوب(Mazjoob,2022) وجميعها أشارت إلى أن مستوى المهارة كبير، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مالوني (Malwny,2021) ودراسة نواكس (Noaks,2020) ودراسة إنجيليا (Enjalya,2019).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير النوع؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" (t-Test) للعينات المستقلة. ورصدت النتائج في الجدول (5).

جدول (5)

نتائج اختبار (t-Test) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	ستوى الدلالة
مهارة التوزان في التصميم الداخلي	ذكر	77	3.74	1.018	0.498	0.61
	أنثى	117	3.81	0.955		
مهارة التناغم في التصميم الداخلي	ذكر	77	3.56	1.175	1.081	0.28
	أنثى	117	3.74	1.070		
مهارة التوجيه في التصميم	ذكر	77	3.65	1.306	0.694	0.48

الداخلي	أنثى	117	3.77	1.086	
مهارة عناصر مختلفة في التصميم الداخلي	ذكر	77	3.94	1.080	1.218	0.22
	أنثى	117	4.11	0.917		
الدرجة الكلية	ذكر	77	3.72	0.976	1.041	0.29
	أنثى	117	3.85	0.8290		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين (0.498) و(1.218) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة سواء كانوا من الذكور أم الإناث يتم تعليمهم بنفس الطريقة وبنفس الأدوات وكذلك نفس المادة، ويتم التعامل معهم بنفس الأسلوب كما أن الطلبة سواء كانوا من الذكور أم الإناث لديهم اهتمام كبير بتعلم مهارة التصور المكاني خلال دراستهم لمادة أسس التصميم، كما أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تقدم توجيهًا متساويًا للطلاب بغض النظر عن النوع الاجتماعي فيما يتعلق بمهارات التصور المكاني، ويمكن أن يتمثل هذا في البرامج التعليمية المتساوية وتقدم طرق تدريس بواسطه أعضاء هيئة تدريس متمكنين ومختصين وذوي خبرة عالية في تدريس الطلبة ويمتلكون مهارات عالية في التصور المكاني وهذا ما ينعكس على الطلبة، بالإضافة إلى العوامل الخارجية المشتركة التي تؤثر إيجاباً على مهارة التصور المكاني بشكل مشابه بين الذكور والإناث، مثل البيئة والتعليم السابق والممارسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات مثل دراسة كلٍ من: اورغلو (Oghlo, 2023)، مزجوب (Mazjoob, 2022)، مالوني (Malwny ,2021)، إنجيليا (Enjalya, 2019)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نواكس (Noaks, 2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير التقدير؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (6)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للمقارنات بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني وفقاً لمتغير التقدير

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارة التوزان في التصميم الداخلي	بين المجموعات	1.328	3	0.443	0.458	0.712
	داخل المجموعات	183.579	190	0.966		
	المجموع الكلي	184.907	193			
مهارة التناغم في التصميم الداخلي	بين المجموعات	2.944	3	0.981	0.789	0.501
	داخل المجموعات	236.278	190	1.244		
	المجموع الكلي	239.222	193			
مهارة التوجيه في التصميم الداخلي	بين المجموعات	7.586	3	2.529	1.852	0.139
	داخل المجموعات	259.383	190	1.365		
	المجموع الكلي	266.969	193			
مهارة عناصر مختلفة في التصميم الداخلي	بين المجموعات	1.613	3	0.538	0.549	0.649
	داخل المجموعات	186.057	190	0.979		
	المجموع الكلي	187.670	193			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.463	3	0.821	1.035	0.378
	داخل المجموعات	150.682	190	0.793		
	المجموع الكلي	153.146	193			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتبيّن من الجدول (6) عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير التقدير على كافة المجالات والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.37) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد أنه لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير التقدير، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه يمكن أن

يكون لدى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب توجيه متجانس لتقديم التعليم وتقييم الطلاب بغض النظر عن مستوى تقديرهم، وقد يتم تقديم نفس المنهج والمعايير التقييمية لجميع الطلاب، بغض النظر عن تقديرهم السابق، وقد تكون المهارات التي تتعامل مع مهارة التصور المكاني تحفيزاً للجميع بشكل مشابه لتطوير هذه المهارة. ويمكن أن يكون الطلاب ملتزمين بتطوير مهاراتهم بغض النظر عن تقديرهم السابق، كما أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تقدم نوعية عالية من التعليم والتوجيه لجميع الطلاب، مما يساعد على تطوير مهاراتهم بغض النظر عن مستوى تقديرهم، واتفقت هذه النتيجة من دراسة اورغلو (Oghlo,2023) ودراسة مزجوب (Mazjoob,2022).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى للمستوى الدراسي؟**

للإجابة عن السؤال السابق والمتعلق بالمستوى الدراسي فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول (7)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للمقارنات بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارة التوزان في التصميم الداخلي	بين المجموعات	1.099	3	0.366	0.379	0.768
	داخل المجموعات	183.808	190	0.967		
	المجموع الكلي	184.907	193			
مهارة التناغم في التصميم الداخلي	بين المجموعات	2.859	3	0.953	0.766	0.514
	داخل المجموعات	236.362	190	1.244		
	المجموع الكلي	239.222	193			
مهارة التوجيه في التصميم الداخلي	بين المجموعات	1.190	3	0.397	0.283	0.837
	داخل المجموعات	265.779	190	1.399		
	المجموع الكلي	266.969	193			
مهارة عناصر مختلفة في التصميم الداخلي	بين المجموعات	1.559	3	0.520	0.531	0.662
	داخل المجموعات	186.111	190	0.980		

	المجموع الكلي	187.670	193			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.320	3	0.107	0.133	0.941
	داخل المجموعات	152.826	190	0.804		
	المجموع الكلي	153.146	193			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتبيّن من الجدول (7) عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.94) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد أنه لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في مادة أسس التصميم تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه قد يكون المقرر الدراسي لمادة أسس التصميم متجانسًا بشكل كبير بين مختلف المستويات الدراسية، كما يمكن أن يتعلق هذا بطبيعة المادة ومحتواها الأساسي، والتي تُعطى لجميع الطلاب بشكل مماثل وأن مهارة التصور المكاني تعتمد بصورة أساسية على التخيل والإبداع الفني وأن كافة الطلبة المقبولين في تخصص التصميم الداخلي يكون لدى معظمهم مهارات سابقة وأن مادة أسس التصميم هي مادة قائمة بذاتها لا تعتمد على مساقات كثيرة قبلها، وقد يكون للطلاب مستوى مماثل من الإعداد السابق في مجال التصميم الداخلي عند بدء المادة إذا كان الطلاب قد تلقوا تدريبًا مشابهًا أو دراسات مقدمة في وقت سابق، وقد يأتون إلى المادة بمستوى مشابه من المهارات، وإذا تم تدريس المادة بنفس الأسلوب واستخدام نفس المنهج بغض النظر عن مستوى الدراسة، فإنه يمكن أن يؤدي ذلك إلى تجانس مستوى مهارة التصور المكاني بين الطلاب بغض النظر عن مستواهم الدراسي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، مثل دراسة أورغلو (Oghlo,2023) ودراسة مزجوب (Mazjoob,2022) ودراسة مالوني (Malwny,2021)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، مثل دراسة نواكس (Noaks,2020) ودراسة إنجيليا (Enjalya,2019).

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات كالآتي:

- ضرورة الاستمرار في زيادة التركيز على العمل العملي والمشروعات العملية في المنهج من خلال توفير الفرص للطلاب لتطبيق مهارات التصور المكاني في مشاريع تصميم داخلي حقيقية.
- الاستمرار في تقديم برامج تعليمية محدثة ومتقدمة تعكس أحدث التطورات في مجال التصميم الداخلي بحيث يتم تضمين تكنولوجيا التصميم ثلاثي الأبعاد وأدوات التصور المكاني في المنهج.
- ضرورة العمل على توفير التدريب اللازم للطلبة على استخدام الأدوات والبرمجيات المتعلقة بالتصميم الداخلي والتصور المكاني وذلك من أجل مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في هذا الجانب.
- التدريب على الأدوات والبرمجيات الحديثة التي تساعد على التصور المكاني كونه يساعد الطلبة على تحسين مهاراتهم في هذا الجانب.
- العمل على استخدام أسلوب التوجيه الفردي للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في تطوير مهارات التصور المكاني من خلال تقديم دورات أو جلسات تدريبية خاصة لتلبية احتياجاتهم.
- إجراء دراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي تتناول متغيرات أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة حول مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي مع عينة تختلف عن عينة الدراسة الحالية وإجراء مقارنة بين الدراستين.

قائمة المراجع:

أبو زيد، عصمت (2022). اتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصص التصميم الداخلي في كلية الفنون في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، *مجلة دراسات عربية وبحوث*،7(2)،159-182.

أبو هنود، إيهاب (2023). أسس التصميم الداخلي ودوره في توفير بيئة مناسبة للمستخدمين في مدينة نابلس، *المجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية*،13(8)،269-281.

توفيق، محمد (2015). جمالية التشكيل والإثارة الحسية في التصميم الداخلي لكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد، *مجلة الأكاديمي*،1(68)111-130.

الزغلول، رافع والدباني، خلدون (2014). القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،10(4)،489-501.

السرحان، محمد (2022). اتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو اختيار تخصص التصميم الداخلي في مدينة المفرق، *مجلة العربي للدراسات والبحوث*،12(9)،166-189.

السعود، خالد (2014) القدرة المكانية لدى طلبة أسس التصميم والتصميم الداخلي في التربية الفنية بجامعة الملك فيصل، *مجلة اتحاد الجامعات للتعليم العالي*،34(2)،125-138.

عبد العال، سماح (2023). مستوى التصور المكاني لدى طلبة كليات الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية، *مجلة دراسات وبحوث تربوية*،12(8)،145-167.

عبد الله، صلاح وحميد، سداد (2018). خصوصية التصميم الداخلي لفضاءات التربية الفنية في مدارس المتميزين، *المجلة الأكاديمية*،1(89)،301-320

فرج، مراد والفيصل عبده (2019). تنمية التفكير الإبداعي والاستفادة من الفن التقليدي في تشكيل عناصر التصميم الداخلي، *مجلة العلوم الإنسانية*،17(1)،165-178.

Enjalya, Y. (2019). The degree of spatial visualization skill among interior design students in Greek universities, *Multi-disciplinary Russian Art journal*,12(9),158-181.

Javaat, H. (2022). Three-dimensional spatial visualization skills and their role in the success of interior design processes among students of the College of Arts in Ukrainian universities, *Applied Education Journal*,17(4),329-346.

Malka, Y (2018). The Skills Required in Internet Age Teachers: A Field Study on School Teachers in Nampula, *Online Education Journal*,9(4),417-432.

Malwny.Y(2021) The Level of Three-Dimensional Visualization Skills Among Interior Design Students at Simon Bolivar University in Venezuela, *The Fine Arts Journal*,5(9),166-189.

Mazjoob.F(2022) .The Level of Spatial Visualization Skill Possession Among Interior Design Students in Private Turkish Universities, *"The Indian Journal of Art and Design*,3(8),158-186.

Moziak, K (2023) .The level of spatial visualization skill among interior design students in the Fine Arts College at Indian universities, *Indian Journal of Design*,7(3),265-279.

Noaks.R(2020). The Level of Spatial Visualization Skill Among Interior Design Students in Polish Universities, *The Academic Journal of Interior* Design,9(3),269-287.

Oghlo.K(2023). The Spatial Visualization Skills Level Among Interior Design Students and Evaluating the Impact of Teaching 'Fundamentals of Design' on the Development of These Skills, *The Journal is Multidisciplinary*,12(9),278-292.

Soroky, D (2019). The extent of incorporating the principles of professional ethics into the Interior Design Foundation course: A field study of students in Australian universities, *Genius Inventor journal*,14(9),241-156

Alawneh, Y. Al-Momani, T., Salman, F, Al-Ahmad, S, Kaddumi, T., Al-Dlalah, M. (2023). The Extent of the Prevalence of Pronunciation Problems among Students of the First Primary Stage in the Point of View of their Teachers and Treatment Methods, *Educational Administration: Theory and Practice*,29(3),19-33.

ALrashidi, N, Sahib, R, Alawneh, Y,.Alawneh,Y. (2023). Post-Pandemic Higher Education: Arabic Universities, *Elementary Education Online*,22(2),1-11.